الجمعة 2012-12-07 العدد 13637

إطلاق التقرير الوطني عن الإحصاءات الصحية: يُساعد على إتخاذ القرارات في سياسات الصحة

أطلق معهد الإدارة الصحية والرعاية الإجتماعية التابع لجامعة القديس يوسف الطبعة الثانية من التقرير الوطني عن الإحصاءات الصحية في لبنان بحضور ممثل وزير الصحة علي حسن خليل، رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش ومدير المعهد الدكتور وليد الخوري، الدكتور بهيج عربيد وممثلة مندوب منظمة الصحة العالمية الدكتور حسن البشرى، الدكتورة أليسار راضي والنائب ميشال موسى ومدير مستشفى أوتيل ديو الأب جوزف نصار ومنسقة ماسترز الإدارة الصحية في المعهد الدكتورة ميشيل قصرملي الأسمر ونقيب الأطباء الدكتور شرف أبو شرف وحشد من نواب رئيس الجامعة والعمداء والمهتمين.

بداية، ألقى الدكتور الخوري كلمة اعرب فيها عن «سروره لإطلاق الطبعة الثانية من التقرير الذي يتوافق مع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية من أجل نشر المعلومات الصحية».

وقال: «الحصول على المعلومات الجيدة في بلد مثل لبنان ليس بالأمر السهل. خلال الجزء الأكبر من عملنا البحثي عملنا مع إدارات ومنظمات فاعلة وجدية، لكن لن اخفي عليكم حقيقة ان لدى منظمات أخرى بذلنا جهدنا للحصول على معلومات صالحة هذه الصعوبات كانت نتيجة لنوع من الحماية الإدارية لدى بعض المسؤولين أعتبره غير مفهوم وأحيانا مبالغا فيه، كما أن عدم التنسيق بين مختلف العاملين في هذا المجال صعب علينا مهمة الحصول على نتائج ملموسة وان عدد من المعلومات كانت غير مكتملة ومكررة. لذلك عملنا على إعادة النظر وتصحيح الكثير من المعطيات لكي تكون الحقيقة محترمة».

وتابع : «أملنا هو تحسين ومأسسة بنك المعلومات والمؤشرات هذا في المستقبل القريب، لكي يساهم في تطوير بنى المراقبة الصحية وتقديم الدعم التقني للجهود الوطنية وإنتاج آلية مساعدة على إتخاذ القرارات بما يختص بسياسات الصحة العامة».

من جهتها، ألقت الدكتورة راضي كلمة أشارت فيها إلى أن «دعم المنظمة لهذا المشروع من الناحية التقنية والمالية، نابع عن قناعة بفائدة التقرير وعن ثقة بأن هكذا عمل هو دليل جيد على التعاون المثمر بين إختصاصات وقطاعات متعددة».

أما البروفسور دكاش فألقى كلمة قال فيها: «تكمن أهميَّة الكتاب في أنَّه قاعدة بيانات مفيدة للمتخصصين والباحثين الذين يرغبون في التطرق إلى جانب أو آخر من صحَّة اللبنانيِّين ليس بغية الشَّفقة عليهم ولكن من أجل تحسين ظروف التَّشخيص والعلاج والوقاية من الأمراض بمختلف أنواعها».

وتابع: «من الواضح أنَّ هذا الكتاب يمكن أن يتحوَّل إلى قاعدة بيانات رقميَّة يمكن تحديثها وتأوينها من وقت لآخر، ومع ذلك، فمن الضروري إضفاء الطَّابع المؤسَّسي على هذا العمل بحيث يصبح نظاما وطنيا للمعلومات».

من جهته، أشاد الدكتور عربيد بـ «أهمية الدراسة التي تشير الى واقع الصحة في لبنان وخصائصها والتي تظهر الإيجابيات والثغرات في بعض الإختصاصات والخدمات».

كما أشار الى «حاجة لبنان لهكذا مقاربة للحاجات الصحية من أجل رفع معدلات النمو للوصول الى العدالة الصحية».

واخيراً قدمت الدكتورة أسمر عرضاً مفصلاً شرحت فيه «طريقة العمل على التقرير وتقسيمه وبعض نتائجه وأرقامه»، وأشارت الى ان «التقرير سينشر قريبا على المواقع الإلكترونية للمعهد والمنظمة والوزارة».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"